

تقرير

غريغوار حداد: «إحكو بالعربي»

تطوع طلاب «الأي سي» لتزيين صناديق تبرعات عينية (مروان طحطح)



قائمه الحاج

دعوة الجامعة الأميركية إلى الحوار مع المطران غريغوار حداد لم تجذب، على ما يبدو، الطلاب. هؤلاء فضلوا التنقل بين الصفوف والباحات على الحضور إلى قاعة بطحيش حيث كان مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع يحتفي على طريقته بمؤسس تيار المجتمع المدني والحركة الاجتماعية. ومع ذلك، أغنت استضافة المركز للمطران، افتتاح النسخة الثالثة من مهرجان العمل المدني والتطوعي الذي يستمر حتى مساء اليوم، في محيط مبنى «الوست هول».

المطران نفسه لاحظ المشاركة الضئيلة للشباب، فأوصى الحاضرين بتعميم رسائله عليهم، أو Messages. قالها حداد بالإنكليزية قبل أن يعتذر متوجهاً إلى المنظمين: «إننا لازم تحكوا بالعربي، فالجامعة الأميركية صوفتها حمرا لأنها أميركية، وأميركا وين ما راحت سمعتها عاطلة». ويطالب المطران أهل الجامعة في بيروت بتقديم نموذج مختلف، «فتكونون أميركيين ملبنين أي لا تاتنكم التعليمات من فوق، ويجب أن تغيروا الذهنية السائدة فتشركوا جامعتكم في هذا النموذج، بل أميركا كلها». لكن الرجل يعود ويؤكد أنه لا

في النسخة الثالثة لمهرجان العمل المدني والتطوعي، احتفت الجامعة الأميركية بالمطران غريغوار حداد لكونه «جزءاً من حركة التغيير نحو نظام أكثر عدالة وأكثر إنسانية وعابر للطبقات والفئات الاجتماعية». ووعدت الجامعة بانخراط أهلها في لجنة تنسق مع تيار المجتمع المدني، على خلفية انفتاح الطلاب على محيط الجامعة والجوار والتزامهم قضايا مدينتهم ومجتمعهم

خسائر أيدجان: عليه العوض



نية تعويض خسائر اللبنانيين موجودة لدى الدولة (ايسوف سانوغو - اف ب)

منهاك الامين

لم تنجز أي جهة حتى الساعة، رسمية كانت أو خاصة، مساحاً بخسائر اللبنانيين في ساحل العاج، باستثناء ما تعكف عليه غرفة التجارة والصناعة اللبنانية هناك، والتي تأسست منذ سنة تقريباً، لكي تكون إطاراً جامعاً للهيئات الاقتصادية اللبنانية في أيدجان، بحسب ما قال لـ «الأخبار» السفير اللبناني علي عجمي. ويؤكد رئيس الغرفة جوزف خوري أننا «طلبنا من المؤسسات والمحال والمصانع تزويدنا بلوائح تتضمن خسائرها جملة وتفصيلاً». لكن، هل هناك نية للتعويض؟ «النية موجودة»، يرد خوري. هذا ما وعدت به الحكومة العاجية الجديدة. لكنه يستدرك أن الأمر صعب، ولا أحد يمكنه الاضطلاع بمهمة جسيمة

كهذه، «لا الأمم المتحدة ولا حكومة ساحل العاج، ولا الدولة اللبنانية طبعاً». فيما يجزم خوري بأن الحكومة الفرنسية تحركت فعلاً للتعويض على الشركات الفرنسية، وقدمت مساعدة عاجلة للحكومة العاجية بقيمة أربعمئة مليون يورو، علماً بأن الشركات اللبنانية كانت أكثر عرضة للسرقة والسلب والتخريب. وقذرت أوساط الجالية الخسائر بمئات ملايين الدولارات. وتتركز الخسائر بحسب خوري في «الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل نحو سبعين في المئة من مجموع المؤسسات اللبنانية». ولحقت بالقطاع الصناعي (اللبناني) خسائر تشغيلية كبيرة بسبب التوقف عن الإنتاج لأسابيع طويلة، وما زالت عجلة المصانع اللبنانية متوقفة حتى اليوم. ويرجح خوري انطلاق الأعمال

التجارية والصناعية بصورة شبه طبيعية خلال أسبوعين. وفيما يرى المدير العام للمغتربين هيثم جمعة أن خسائر القطاع الصناعي لم تتجاوز 2 أو 3%، فإن الخسائر التشغيلية، بحسب خوري، تجاوزت 60 إلى 70%. وعلى الصعيد الميداني، فإن أجواء أيدجان والمدن العاجية بدأت تميل نحو الاستقرار تدريجياً، وخصوصاً مع انتشار قوات عسكرية نظامية من شرطة وجيش في الشوارع والأحياء، وفق خوري، الذي يشير إلى أن المصرف المركزي سيعاود نشاطه ابتداءً من اليوم، وفي ذلك مؤشر مهم لاستعادة الدورة الاقتصادية في البلاد عافيتها، ولا سيما بعد إعادة افتتاح المصرف الأفريقي المركزي في السنغال، الذي يرتبط بدورته المالية المصرف المركزي العاجي.

الفلسطينيون يعتصمون في حضان الأونروا

قاسم س. قاسم

كان للأونروا أمس موعد مع أبناء مخيم الجليل. جاء الفلسطينيون من مخيمهم البعيد في البقاع ليعتصموا أمام المركز الرئيسي للوكالة في منطقة بئر حسن. هؤلاء كانوا قد اعتصموا مراراً وتكراراً أمام مراكز الأونروا في المخيم، لكن على ما يبدو، الرسالة التي أرادوا إيصالها لم تصل إلى المقر الرئيسي في بيروت، لذلك تحملوا عناء الرحلة من البقاع إلى بيروت، وذلك لإسماع أصواتهم وإيصال مطالبهم مباشرة إلى سلفاتوري لومباردو المدير العام للأونروا. المعتصمون لم يقدموا، كما

جرت العادة في اعتصامات سابقة، مجرد مذكرة تطالب بتحسين القطاع الصحي في الوكالة. هذه المرة حملوا مرضاهم، ووضعهم أمام مبنى الوكالة ليعانين لومباردو بنفسه ما يعانين هؤلاء. المرضى الذين حضروا لم يتعدّ عمر أكبرهم ست سنوات. أما الأمراض التي يعانينها هؤلاء، فكانت تفرض على الأهل إبقاءهم في منازلهم، مهما كانت القضية التي جاؤوا من أجلها نبيلة. يقف المعتصمون أمام مركز الوكالة، يهتفون «الشعب يريد إسقاط المدير». لحظات حتى تفتح لهم أبواب الأونروا، ليُسمح لهم بالدخول خلف الأسوار المرتفعة التي تحيط بالمبنى، والاعتصام

في عقر دار الوكالة. ينضم لومباردو إلى المعتصمين يريد الرجل أن يسمع مطالبهم مباشرة. مشاركة الرجل تستفز الحضور أكثر. تندافع النسوة باتجاهه وهن تصرخن به. تقترب أمال خطيب، وهي والدة لمعوقين يحتاجان إلى علاج. حملت الخطيب ابنتها، أما ابنها الثاني، فبقي في المنزل، ولم تستطع الإتيان به لأنه «يعاني ضموراً في العضلات»، كما تقول. تقترب المرأة من لومباردو وتصرخ به: «في بلدكم هل يتركون المعوقين بلا استشفاء؟ هل تتركون الأطفال المعوقين دون علم؟»، تسأل المرأة. تشرح الخطيب ما تعانينها، التي لم تبلغ من العمر ست سنوات، من «ضمور في الدماغ

ينسحب لومباردو إلى مكتبه بعد ازدياد حدة التوتر بين المعتصمين

تعانى «الروماتيزم، وهو أقوى من الروماتيزم». يشرح عطور كيف أنه لا يستطيع الالتزام بعمل محدد لكونه مضطراً إلى البقاء قرب «ابنتي التي تحتاج إلى تقويم ساقيها» يقول. هنا، يحاول لومباردو إلقاء كلمة ليشرح فيها الخطوات التي ستقوم بها الوكالة. يمنعه المعتصمون من ذلك، يجددون رفع شعارهم «الشعب يريد إسقاط المدير». ينسحب لومباردو إلى مكتبه، بعد ازدياد حدة التوتر بين المعتصمين الذين كوّنوا حلقة من حوله. ينتهي الاعتصام، يعود الجميع إلى الحياة الطبيعية، الفلسطينيون إلى مخيماتهم، والأونروا ومديرها إلى الأزمة المالية.